العدد 1959 - السنة السابعة
الخميس 16 ذو القعدة 1435 - الموافق 11 سبتمبر 2014
Thursday 11 September 2014 - No.1959 - 7th Year

أوباما يعرض خطته مديرا ظهره لقبول «الكونغرس» او رفضه لها ... وكيري يواصل جولته في المنطقة

الإدارة الأمريكية تطلق صافرة الحرب على «داعش»

■ وزير الخارجية يصل بغداد في زيارة غير معلنة قادماً من الأردن قبل مغادرته إلى السعودية

عواصم - وكالات : عقد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، محادثات مع رئيس الوزراء العراقي الجديد، حيدر العبادي، في العاصمة العراقية بغداد.

وبحث الجانبان الجهود الدولية لتعبئة الدعم لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مساحات كبيرة من العراق وسوريا.

ووصل كيري إلى العراق في زيارة غير معلنة قادما من الأردن استمرارا لجولة في الشرق الأوسط لحشد الدعم العسكري والسياسي والمالي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على اجزاء من العراق وسوريا.

والتقى كيري الاثنين على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، التي يرأسها حيدر العبادي، واصفا إياها بانها «خطوة كبيرة» وحيوية قبل اتخاذ الولايات المتحدة اي إجراء لمساعدة العراق في مواجهة المسلحين.

ومن المقرر ان تشمل جولة كيري ايضا السعودية، وربما بعض العواصم العربية الأخرى.

مقاتلون تابعون لداعش في الموصل العراقية

وتقول تقارير صحافية إن الولايات المتحدة ترغب في تسريع الخطى التي تتخذها الحكومة العراقية الجديدة لمواجهة مظالم الاقليات السنية والكردية، من اجل تشكيل جبهة موحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت تسعة بلدان - معظمها من أوروبا - شكلت الأسبوع الماضي لب التحالف الذي يقول الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، إنه سيقضي في النهاية على تنظيم الدولة الإسلامية، الذي اعلن خلافة في الأراضي التي يسيطر عليها، وأعدم كثيرا من السجناء، من بينهم صحفيان امريكيان.

ومن المقرر ان يلقي أوباما خلال الساعات القليلة القادمة في واشنطن خطابا يشرح فيه تفاصيل خطته لمواجهة التنظيم، والتي قد تستغرق سنوات.

وقبل ساعات من إلقاء أوباما، خطابه المنتظر عن استراتيجية لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، قالت مصادر مقربة من البيت الابيض إن الرئيس «منفتح» على خيار تنفيذ ضربات جوية ضد التنظيم في سوريا، ولكنه لم يتخذ قرارا حاسما حول ذلك بعد.

وأضافت المصادر - التي طلبت من عدم ذكر اسمها كونه غير مصرح لها بالتصريح حول القضية - إن قضية الضربات الجوية في سوريا «غير محسومة بعد»، ولفتت إلى ان النقاش في البيت الأبيض يتمحور حاليا حول تدريب المعارضة السورية كي تقوم بما تقوم به القوات العراقية حاليا بمواجهة تنظيم داعش.

وأوضحت المصادر أنه بحال السير في هذا القرار فسيكون على الولايات المتحدة الإعداد لخطط التدريب التي قد تستغرق ما بين خمسة وثمانية أشهر.

وكان اوباما قد ابلغ قبل يومين زعماء الكونغرس بأن لديه السلطات اللازمة للقيام بعملية عسكرية اوسع ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا.

جاء هذا خلال اجتماع عقده الرئيس الأمريكي في البيت الابيض مع زعماء الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لاطلاعهم على خططه لمقاومة التنظيم، وقال بيان للبيت الأبيض إن الرئيس أوباما «اخبر زعماء الكونغرس أن لدية السلطات اللازمة للقيام بعمل عسكري ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا»، في اشارة الى أن الرئيس لن يطلب من الكونغرس اقرار خططه.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض إن أوباما قال إنه سيرحب بأي إجراء من جانب الكونغرس يظهر الوحدة الحالية بهدف هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويمكن في هذا الصدد الموافقة على الاعتمادات المالية اللازمة لمواجهة الارهاب أو لتدريب «العناصر المعتدلة» في المعارضة السورية.

وقد تشمل خطة الرئيس توجيه المزيد من الضربات لاهداف اكثر تنوعا للتنظيم في العراق وسوريا.

ويأتي اجتماع الرئيس مع زعماء الكونغرس بعد عام من رفض الكونغرس لخطط الرئيس أوباما السابقة توجيه ضربات صاروخية ضد سوريا.

ومنذ ذلك الحين سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

وأعلن التنظيم قيام «خلافة اسلامية» في يونيو الماضي.

وخلال الشهر الماضي، أعدم التنظيم امريكيين اثنين بقطع رأسيهما ردا على الضربات الأمريكية الجوية على مقاتليه في العراق.

ويستبعد أوباما القيام بعملية برية ضد التنظيم الا انه يرغب في توسيع نطاق الضربات لتشمل سوريا. وقال أوباما «خلال أشهر، سنتمكن ليس فقط من كسر حدة التنظيم بل سنقلل من قدراته بانتظام، وسنقلل من المناطق التي يسيطر عليها. وفي النهاية سوف نهزمه».

جون كيري تفقد أوضاع العاصمة بغداد امس مستخدما طائرة مروحية

الإرهاب يرحب بكيري في بغداد ... على طريقته

بغداد - «وكالات» : قتل 12 شخصا على الاقل واصيب اخرون بجروح في تفجير سيارتين مفخختين يقود احداها انتحاري امس ، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

واشارت حصيلة سابقة الى مقتل سبعة وجرح 21 في الهجوم.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة لوكالة فرانس برس ان "12 شخصا بينهم اثنان من الشرطة قتلوا واصيب 31 اخرون بجروح في تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري قرب حاجز تفتيش للشرطة اعقبها انفجار سيارة".

ووقع الهجوم حوالي الساعة 13,00 بالتوقيت المحلي (10,00 ت غ) على طريق رئيسي في منطقة بغداد الجديدة، في شرق العاصمة العراقية. واكدت مصادر طبية في مستشفيات بغداد حصيلة الضحايا.

■ مصادر في البيت الأبيض : الرئيس «منفتح» على خيار تنفيذ ضربات جوية ضد التنظيم في سوريا

الصدر يتبرأ من «قاطعي رؤوس الداعشيين» ... ويمهل الحكومة 72 ساعة لتقديمهم إلى العدالة

بغداد - «وكالات» : وجّه رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، زعيم ما يعرف بـ"التيار الصدري" والذي يمتلك كتلة برلمانية وجناحا عسكريا يقاتل حاليا إلى جانب القوات الحكومية، رسالة إلى العراقيين، اعلن فيها انه يتبرأ من مشاهد قطع عناصر شيعية لرؤوس من يعتقد انهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، كما هاجم المتورطين فيها مؤكدا نيته كشف هويتهم ومحاسبتهم خلال 72 ساعة بحال عدم تحرك الحكومة.

وفي كلمة متلفزة، وصف الصدر المشارك بتلك العمليات بانه "عمل زنيم"، في استعادة لآية قرآنية، مضيفا: "ما قام به.. على الرغم من انتمائه الصوري لمذهب أهل البيت (المذهب الشيعي) من قطع الرقاب، أو حتى اظهار ذلك رمزيا، فيه التعدي الحقيقي على المذهب الحق، بل إني اعتبره خروجا عن المذهب بصورة واضحة وجلية."

واعتبر الصدر أن من قام بذلك العمل "ناسي بالخوارج والتكفيريين وشذاذ الافاق وعصى عصيانا لا مجال معه للشك والريب وخرج عن الأسس التي اختطها لنا المعصومون (الأئمة وفق المعتقدات الشيعية) وهو بالتالي لا يعتبر من الآن فصاعدا من المذهب ولا من مدرسة أمير المؤمنين علي.. كذلك خروجه عن السنة التي جاهد بها الإمام الحسين" في إشارة منه للصور التي عرضتها "كتائب الإمام علي" التابعة للجناح العسكري للمصدر، والذي اطلق عليه اسم "سرايا السلام." وزعم الصدر أن المتورطين في هذا العمل هم من المنشقين عن تياره، وطالب الجهة التي ينتمون إليها بتسليمهم إلى السلطات لمعاقبتهم، وتطرق إلى زعيم المجموعة بالقول: "على الحكومة اعتقاله فورا وبلا ادنى تردد فإنه لم يسئ لسمعة التشيع فحسب بل إلى سمعة الإنسانية جمعاء.. فإن لم تفعل الحكومة ذلك فسيكون ذلك ستة لا سمح الله وبالتالي ساتدخل شخصيا بمعاقبته بمدة اقصاها 72 ساعة."

وختم الصدر بالقول: "على العراقيين اجمع عدم التعاون والتعاطف مع مثل هذه الافعال الوقحة المسيئة لسمعة العراق والمذهب بل وعليهم مقاطعة مثل هذه الجهات التي تحز الرقاب باسم المذهب تارة، وتقتل المصلين تارة أخرى، فان مثل هذه الأفعال جعلت من الفاعل والمتعاطف منتميا إلى فسطاس معاوية ويزيد وآل مروان ممن آخذوا على عاتقهم التنكيل بالحق واهله وشق الصف الاسلامي ولا زلنا نعاني من ويلاتهم الى يومنا هذا.. الا لعنة الله على القوم الظالمين ونسال الله أن يحمي دينه ومذهبه وسمعتنا آل الصدر وخصوصا ان التسجيل الصوتي ذكر فيه اسم السرايا المطيعة لنا آل الصدر ونحن منه ومن أمثاله براء، ونحن نعلم انتمائه إلى أي جهة وستعلن ذلك بعد انتهاء المدة المحددة آنفا." وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت على نطاق واسع التسجيل المنسوب لـ"كتائب الإمام علي" والتي تظهر عناصر مسلحة من المليشيات الشيعية الموالية للحكومة أمام رؤوس لمن يعتقد بانهم عناصر من تنظيم "داعش" في بلدة آمرلي بعد فك الحصار عنها، الأمر الذي أثار ضجة واسعة مماثلة للضجة التي رافقت عمليات قطع الرؤوس التي مارسها عناصر داعش.

مقتدى الصدر

إسرائيل ترحب بجهود واشنطن ... وتخشى تقاربها مع طهران

القدس المحتلة - وكالات : رحبت اسرائيل امس بجهود واشنطن لتشكيل تحالف واسع للتصدي للاسلاميين المتشددين الذين يقاتلون في العراق وسوريا لكنها اعربت عن تخوفها ازاء تقارب محتمل بين حليفها الاميركي وعدوتها اللدودة ايران.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان في تصريحات بثتها الاذاعة العامة «ارحب بالمبادرة الاميركية للاخذ بزمام الامور وتشكيل تحالف ضد الدولة الاسلامية، وامل ان تنجح هذه الجهود».

كما رحب نائب وزير الخارجية تساحي هنغبي بمشروع التحالف واصفا اياه «بالايجابي للغاية». وبالاخص للاوروبيين خصوصا عندما يعود مواطنيهم المتخرطين في الدولة الاسلامية الى بلدانهم».

ولكن هنغبي المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عبر للاذاعة عن مخاوف ازاء تقارب محتمل بين الولايات المتحدة وايران لصالح ائتلاف ضد الدولة الاسلامية.

افيغدور ليبرمان

وتابع «لا يمكننا استبعاد تقارب بين ايران والولايات المتحدة. الدولة الاسلامية هي عدو اخطر من ايران وحلفائها مثل سوريا او في البلدان التي تتمتع فيها ايران بنفوذ مثل لبنان او العراق. وفي بعض الاحيان يصبح اعداء الاعداء اصدقاء».

وبحسب هنغبي فانه «قد يكون هناك نوع من المرونة من طرف الاميركيين فيما يتعلق بالايرانيين في حال مشاركتهم في القتال ضد الدولة الاسلامية (...) لقد نفى الاميركيون امكانية حدوث تقارب مماثل لكننا سنعرف اكثر بعد 24 من نوفمبر عند انتهاء المفاوضات حول النووي الايراني». وتتفق واشنطن بشكل قاطع عزمها التعاون مع طهران في القتال ضد مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق وسوريا. وتستانف ايران ومجموعة الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) مفاوضاتهما في منتصف سبتمبر على هامش انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

«أحرار الشام» تجدد قيادتها ... و«اخوان» سوريا تتهم النظام بالوقوف وراء الهجوم

عواصم - «وكالات»: نعى قياديون بجماعة الإخوان المسلمين في سوريا امس قادة حركة "أحرار الشام" الذين قتلوا الثلاثاء بتفجير مقر اجتماعهم في ريف إدلب، متهمين من وصفوه بـ"المستبد بشار الأسد وأدواته الشريرة" بالوقوف خلف العملية، ولكن الجماعة اكدت رفضها لعملية عسكرية دولية ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" قبل أن تكون رصاصتها الأولى "في رأس الأسد" على حد تعبيرها.

ونقل الموقع الرسمي لجماعة الإخوان في سوريا نعي القيادات في الجماعة لقادة حركة "أحرار الشام" وقال حسان الهاشمي، رئيس المكتب السياسي للجماعة: "سوريا تقدم كوكبة من خيرة ابنائها واشجع أبطالها من قيادات الجبهة الإسلامية وحركة أحرار الشام شهداء نحسبهم ونحتسبهم، احياء عند ربهم يرزقون".

من جانبه، قال زهير سالم، القيادي بجماعة الإخوان، إن "اصابع الظالم المستبد بشار الأسد وأدواته الشريرة القذرة واضحة خلف هذا التفجير الآثم الجبان"، مضيفا "وسيعلم هؤلاء الأشرار المجرمون أن كل ما يقومون به من شر وجريمة سيرتد عليهم، وسينتصر النور على الظلام، والحق على الباطل، والخير على الشر." وفي سياق متصل، قال عمر مشوح، رئيس المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، إن تجاهل الغرب طوال ثلاث سنوات لما وصفه بـ"إرهاب الأسد وميليشيا حزب الله" ومرتزقة إيران في سوريا، وعدم القيام بإجراءات حازمة وجدية لمنع إرهابهم، ثم البدء مباشرة ببناء حلف دولي للتدخل ضد داعش"، هو "عين النفاق الغربي" على حد قوله.

ورفض مشوح، في تصريحات خاصة لموقع الجماعة، موقف بعض الكيانات السياسية السورية من طلب تدخل الغرب من أجل ضرب تنظيم داعش، دون النظام، معتبرا أن ذلك "لا يتوقع منه أن يخدم الثورة" وأضاف: "جماعة الإخوان المسلمين في سوريا لن تؤيد أي تحالف دولي للتدخل في سوريا دون أن تكون الرصاصة الأولى في رأس الأسد."

كما شدد مشوح على أن "المعركة الأولى والأساسية" هي مع نظام الأسد، مضيفا: "لا يمكن أن ننحرف بنادقنا إلى غيره (النظام،) لأن وجوده يعني استمرار الإرهاب بكافة أشكاله، وأن غياب الأسد ونظامه يعني توقف الإرهاب ليس في سوريا وحدها بل في المنطقة كلها" وفق قوله، داعيا بالوقف نفسه داعش إلى "الكف عن جرائمه وإرهابه الذي شغل الدوار."

من جانبها اعلنت "حركة احرار الشام الإسلامية"، امس تعيين قيادة جديدة لها بعد مقتل معظم قادتها العسكريين والسياسيين في الانفجار.

وقتل في الانفجار الذي لم تعرف طبيعته بعد القائد العام للحركة حسان عبود المعروف بابي عبدالله الحموي، والقائد العسكري للحركة المعروف بابي طلحة، والمسؤول الشرعي المعروف بابي عبد الملك وغيرهم. وكان حوالي خمسين قياديا مجتمعين في مقر في قبو احد المنازل في بلدة رام حمدان في ريف ادلب عندما استهدفهم الانفجار.

واعلنت الحركة امس في شريط فيديو نشر على موقع "يوتيوب" على الانترنت "ان الاخ الشيخ المهندس ابا جابر هو الامير والقائد العام للحركة وان الاخ ابا صالح طحان هو القائد العسكري العام". وجدد البيان نعي "كوكبة من خيرة القيادات في حركة احرار الشام الإسلامية انضمت الى قافلة الشهداء".

واكدت الحركة ان "هذا الحدث الجلل لن يزيد الحركة الا اصرارا على المضي في طريق تحرير امتنا من طواغيت الداخل وتجبر وارتهان الخارج".

حسان عبود زعيم الحركة الذي قضى في التفجير